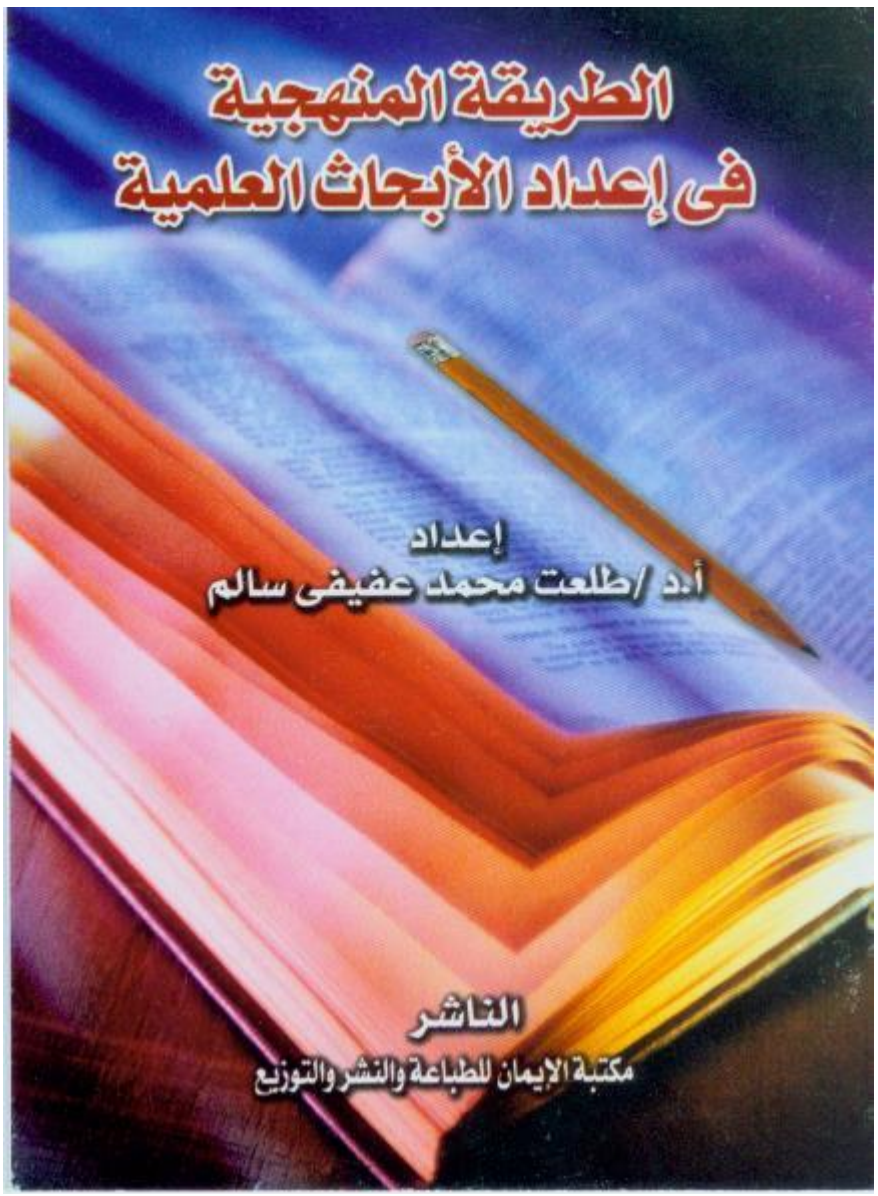

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

الطريقة المنهجية
في
إعداد الأبحاث العلمية

إعداد
أ.د/ طلعت محمد عفيفى سالم
الأستاذ بكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة
جامعة الأزهر

الناشر
مكتبة الإيمان
٤ شارع أحمد سوكارنو - العجوزة
ت: ٣٤٥٢٣٠٢ - فاكس: ٣٠٤٤٨٤١

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبى بعده.

ونشهد أن لا إله إلا الله وحدة لا شريك له، ونشهد أن محمدًا عبده ورسوله، شهادة نحيا بها، ونموت عليها، و نلقى الله بها.

وبعد:

فإن نشر العلم وتبليغه يُعدُّ من أفضل القربات إلى الله تعالى لما فى ذلك من عموم الفائدة التى تعود على العالِم وعلى من يخاطبهم بكلمته أو يوجههم بقلمه.

وإذا كان للكلمة أسلوبها الذى يجعلها ذات تأثير فيمن يسمعونها فإن الكتابة - كذلك - ينبغى أن تنضبط وفق قواعد حتى تكون أبلغ تأثيرًا وأعظم فائدة.

وقد تحدث المتخصصون فى مناهج البحث العلمى فى شأن هذه القواعد، وألفت فيها العديد من الكتب والتى تسير مع

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

الباحث خطوة بخطوة من بداية اختياره لموضوعه وحتى الانتهاء من إعداده ومناقشته ، ومن خلال التجربة الواقعية أرى أن عدم مراعاة الباحثين لمثل هذه القواعد يكون محل نقد لمن يقرأ أبحاثهم أو يقوم بمناقشتهم فيها ، في حين أن رعاية الباحث لها يكون محل ثناء وتقدير ممن يطالع عمله ، سواء كان قارئًا عاديًا أو أستاذًا يقوم بقراءة البحث وإعطائه درجة .

ولأهمية هذه القواعد رأيت أن أضع هذا المختصر لأهم ما يجب مراعاته فيها ، وقد راعيت فيها التركيز الشديد تاركًا التفاصيل للكتب المتخصصة .

وآمل أن تثمر هذه المحاولة ثمرتها في اهتمامات من يُعِدُّون رسائل علمية جامعية ، وإن كنت أرى أن الالتزام بهذه القواعد ينبغي إلا يقتصر على هذه الفئة فقط بل يتعداها إلى سائر الفئات التي تستخدم الكتابة والتأليف وسيلة من وسائلها لمخاطبة الآخرين ، باعتبار هذه القواعد في أحد جوانبها أخلاقية ، وفي جانب آخر تنظيمية ، ولا غنى لأي كاتب عن الأمرين معا .

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

وقد اشتمل هذا المختصر على مجموعة من النقاط تغطى - بإذن الله تعالى - كافة الجوانب المطلوبة وهى على النحو التالي :

* ما يتعلق بالموضوع .
* ما يتعلق بالخطة .
* ما يتعلق بالأدلة من كتاب وسنة
* ما يتعلق بالنصوص والنقول عن الغير
* ما يتعلق بأسلوب البحث
* ما يتعلق بالهوامش
* ما يتعلق بعلامات الترقيم
* ما يتعلق بالمراجع
* قائمة بأسماء بعض الكتب النافعة فى هذه القواعد
* وفيما يلى نتعرف على ما يجب الاهتمام به فى كل نقطة من النقاط المشار إليها ، سائلاً الله تعالى دوام التوفيق والسداد .

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

١) أولاً : ما يتعلق بالموضوع :

١) على الباحث أن يخلص النية أولًا فى عمله بأن يكون هدفه مرضاة اللّه عز وجل والوصول إلى الحقيقة وتعميق الإيمان ، وليس مجرد الحصول على درجة علمية أو تحقيق شهرة بين الناس .

٢) على الباحث أن يختار من الموضوعات ما يعود بالفائدة العلمية والخلقية عليه وعلى من يكتب لهم ، وأن يبتعد عن الموضوعات الفلسفية التى لا فائدة من ورائها .

٣) على الباحث أن يختار موضوعا ذا أهمية تستحق الجهد الذى سيبذل فيه ، وأن يشتمل بحثه على ما هو جديد مما يعود بالفائدة عليه وعلى غيره .

٤) أن يراعى الباحث التناسب الزمنى بين بحثه والمدة الزمنية المقررة لإعداده فإن بعض البحوث تحتاج فى إعدادها إلى سنوات فيتناولها بعض الباحثين فى أشهر مما يجعل البحث سطحيا وغير مكتمل .

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

٥) أن يتناسب موضوع البحث مع قدرات الباحث ، بحيث لا يلجأ لاختيار موضوع يحتاج إلى لغة وهو لا يجيدها ، أو يقوم بدراسة ميدانية لأقوام لم يعايشهم ولا يستطيع السفر إليهم ، وهكذا .

٦) أن يكون الموضوع المختار متصلا بتخصص الباحث ، وأن يختاره بعد قراءة متأنية واطلاع كثير حتى يتفاعل معه وينتج فيه ولا يكون عالة على غيره .

٧) وأخيرا على الباحث أن يكون طالبا للحقيقة باحثا عنها ، متجردا عن أى هوى مسبق ، بحيث يسوقه الدليل إلى الاقتناع بشيء أو رفضه ، لا أن يسوق الأدلة لإثبات ما فى عقله مسبقا .

❁ ❁ ❁

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

٢) ثانيًا : ما يتعلق بالخطة :

١) إذا استقر الباحث على موضوع لأطروحة علمية يعدها ، أو لكتاب يريد تأليفه فليتخير له عنواناً دقيقاً يبتعد عن الغموض والإيهام ، وأن يكون العنوان موضوعياً وبعيداً عن الإثارة والانفعال .

٢) وعلى الباحث أن يكون دقيقاً فى دلالة العنوان على ما تحته من أبواب وفصول ومباحث بحيث لا تخرج كلمة من كلمات البحث عن هذا العنوان ، وأية أمور جانبية يضطر الباحث إليها لإتمام الفائدة فعليه إيرادها فى الهامش وليس فى صلب البحث .

٣) يبتعد الباحث عند اختيار موضوعٍ ما عن العناوين الكبيرة التى تجعله يتناول جزئياته تناولا سطحيا ، وليحرص على اختيار موضوع محدد وصغير ، ويقوم بخدمته علميًا ، وتغطية كافة الجوانب المتعلقة به .

٤) إذا انقدحت فى ذهن الباحث فكرة موضوعه بصورة

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

صحيحة ، فعليه أن يقوم بإعداد خطة محكمة تغطى كافة فروع الموضوع ويتم تقسيمها إلى أبواب ، والأبواب إلى فصول ، والفصول إلى مباحث ، والمباحث إلى مطالب ، وذلك حسب حجم الموضوع ، وإلا اقتصر على بعض هذه التقسيمات إذا كان البحث صغير الحجم .

٥) يمكن للباحث فى الأبحاث الكبيرة أن يعقد فصلاً تمهيدياً أو مدخلاً للدراسة يتناول فيه التعريف بمفردات عنوان البحث وما يتعلق به ، ويكون هذا التمهيد أو المدخل بعد المقدمة .

٦) يلاحظ الباحث ألا يكون عنوان بحثه هو نفس عنوان باب أو فصل داخل البحث حتى لا يُتَوهَّم أن البحث تم اختزاله فى هذا الباب أو الفصل .

٧) عند وضع الخطة يلاحظ الباحث ما يدل عليه العنوان ويتعامل معه على أساس هذه الدلالة ، فإذا قلنا مثلا : « شخصية الفاروق عمر وأثرها فى الدعوة » فإننا نتناول الشخصية كجزء أساسى فى البحث ، بعكس ما لو قلنا « أثر الفاروق عمر فى

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

الدعوة إلى الله» فهنا نركز على الأثر، ونتناول الشخصية بإيجاز.

٨) تبدأ الخطة بمقدمة يبين فيها الباحث أسباب اختياره للموضوع وعناصر البحث فيه والدراسات السابقة عليه فى حالة وجودها، مع بيان ما فيها وما سيقدمه الباحث من جديد غيرها وينتهى البحث بخاتمة تشتمل على النتائج والتوصيات.

٩) ينبغى على الباحث أن يولى عنايته لكل أجزاء البحث ومن ذلك اهتمامه بالمقدمة والخاتمة بحيث تكونان قويتين ومركزتين، فإن من الناس من لا يقرأ غيرهما، وإذا روعيت الدقة والقوة فى المقدمة جذبت القارئ إلى التفصيلات، وإذا روعى ذلك فى الخاتمة نالت استحسان القارئ فيتغاضى عما يكون قد رآه من هفوات.

١٠) لا بأس أن يضع الباحث فى مقدمة الباب أو الفصل الذى يتناوله مقدمه مختصرة توضح أهميته ومنهجه فى هذا الباب أو الفصل، وكذلك يوجز فى ناهية الباب أو الفصل أهم النتائج

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

التى توصل إليها .

١١) على الباحث أن يستفيد ممن سبقوه فى إعداد رسائل أو أبحاث بأن يطالع خططهم ليسترشد بها ويستنير فى كتابة خطة محكمة للبحث ، وعليه كذلك أن يستفيد ممن تخصصوا فى مجال بحثه ليستنير بآرائهم وينتفع بخبراتهم .

١٢) أن يخضع الباحث لأبواب وفصول بحثه لأساس ينطلق منه ، وأن يوضح هذا فى مقدمة بحثه ، وأن يتجنب الارتجال والعشوائية فى ترتيب أجزاء البحث .

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

٣) ثالثاً : ما يتعلق بالأدلة من كتاب وسنة :

١) عند ذكر آية قرآنية لمرة واحدة أو لمرات فلابد من كتابتها بخط مميز، مع بيان موقعها فى القرآن الكريم بذكر اسم السورة ورقم الآية أو الآيات ، ولا بأس أن يكون ذلك فى صلب الرسالة عند نهاية ذكر الآية أو الآيات، وهذا أفضل، كما يمكن أن يوضع رقم عند نهاية الآية، ويذكر اسم السورة ورقم الآية فى الهامش بجوار الرقم المماثل للأعلى .

٢) عند ذكر الأحاديث النبوية يتم تخريجها من الكتب الأصلية كالبخارى ومسلم وغيرهما من السنن والمسانيد والمعاجم، ولا يعتمد فى هذا على كتب الشروح كفتح البارى أو شرح النووى، كما لا يعتمد فى تخريجها على الكتب التى تهتم بجمع الأحاديث من هذه الكتب الأصلية كالترغيب والترهيب ورياض الصالحين ... إلخ .

٣) عند ذكر الحديث يتم ذكر راويه مع بيان اسم الكتاب واسم الباب الوارد فيه وذكر رقم الحديث إن وجد ، مع ذكر الجزء

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

والصفحة دائما فى هامش البحث ، وفى أول ورود للكتاب المنقول عنه هذه المعلومات يتم ذكر الطبعة وتفاصيلها لمرة واحدة .

٤) عند ذكر حديث فى غير البخارى ومسلم يتم الحكم عليه - قبولاً أو رفضاً - بواسطة المتخصصين فى هذا كالمناوى فى فيض القدير ، وابن حجر الهيثمى فى مجمع الزوائد ، والسيوطى فى الجامع الصغير ، والعجلونى فى « كشف الخفا » .... إلخ .

٥) عند ذكر الأدلة يُراعى فيها الترتيب بحيث يُقَدَّم القرآن على السنة ، ويقدم من أدلة السنة القوى منها على ما سواه ، ويقدم ما اتُّفق عليه على ما اختلف فيه ، وعند تقديم الأدلة لدعم رأى ما فإن عليه أن يقدم الدليل الأبسط ثم ينتقل منه إلى الأقوى فالأقوى .

٦) يراعى الباحث التناسب بين الأدلة وبين الموضوع الذى يعالجه ، فإن كان من المسلمات قلت ، وإن كان من المختلف فيه تزيد ، وهكذا .

٧) إذا تكرر ذكر حديث لمرة ثانية أو لمرات لا يعاد تخريجه ،

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

وإنما يشار إلى أنه سبق تخريجه فى صفحة كذا ، ومثل هذا يُقال فى معلومة سبقت الإشارة إليها ، أو احتيج لتكرارها ، فيقال راجع صفحة كذا .

٨) إذا احتاج الباحث إلى توضيح لفظ غامض فى آية قرآنية فليرجع إلى كتب التفسير ، فإن كان اللفظ الغامض متعلقا بحديث فليرجع إلى كتب غريب الحديث كالنهاية لابن الأثير والفائق للزمخشرى أو لكتب الشروح الأصلية كفتح البارى أو عمدة القارى ... إلخ .

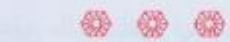

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

٤) رابعاً : ما يتعلق بالنصوص والنقول عن الغير :

١) ينبغي على الباحث أن يكون أميناً فيما ينقل ، فلا ينسب لنفسه شيئاً لم يقله ، صغيراً كان هذا النقل أو كبيراً .

٢) ينبغي على الباحث كذلك ألا يأخذ آراء غيره على أنها حقائق مسلَّمٌ بها ، فليقرأ وليدرس بعمق ما كتبه غيره ويقبل منه ما يقبله ، أو يرد ما يرده على أساس موضوعي سليم .

٣) عند ذكر النصوص يقدم منها ما ينسب إلى السلف على كلام المعاصرين ، وأن تكون النصوص المنقولة عن مراجع أصلية في كل مجال ، وليتجنب الباحث المؤلفات الحديثة التي تكرر ما ذكره الأقدمون ، إلا إذا أضافوا شيئاً جديداً ، كما يمكن الاعتماد على الكتب الحديثة فيما جَدَّ من معارف وعلوم لا نجدها فيما هو قديم ، كالإعجاز العلمي مثلاً .

٤) الحقائق العلمية المسلَّمة والبديهيات الواضحة لا تحتاج إلى توثيقها من مرجع .

٥) يمكن للباحث أن ينقل بعض معلوماته عن شبكة

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

المعلومات الدولية (الانترنت) مع ذكر الموقع، على أن يكون ذلك قليلاً، ويبقى الأصل الاعتماد على المخطوطات أو الكتب المطبوعة.

٦) يراعى عند نقل أى نص أن يكون كامل المعنى، فلا تنقل نصوص مبتورة تحتاج من الباحث أن يبدأها أو ينهيها بكلام من عنده، وليمهد لكل نص بقوله يقول الأستاذ فلان: « .... » أو يقول: « جاء فى كتاب كذا ما نصه ...» إلخ. وإذا كان النص المنقول طويلا يضع فى نهايته هذا الرمز (اهـ) يعني: انتهى.

٧) جميع النصوص المنقولة بنصها أو بتصرف فيها توضع بين أقواس ( ) أو بين علامات تنصيص « » ويوضع فى نهاية كل نص رقم مسلسل فى كل صفحة، ويبين الباحث عند كل رقم ما يتعلق به أعلاه من آية أو حديث أو نص منقول مع إضافة عبارة (بتصرف) فيما لم ينقل بنصه.

٨) وإذا كان الباحث ينقل نصوصاً متتابعة لمؤلف واحد من مرجع واحد فليجعل فى بداية كل نص قوساً أو علامة تنصيص

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

وفى آخره نقطة ، فإذا كان النص الأخير أغلق القوس أو التنصيص وأشار إلى المرجع فى الهامش .

٩) إذا اشترك فى الكتاب الواحد مؤلفان أو ثلاثة فينبغى ذكرهم جميعًا ، فإذا زادوا عن ثلاثة ذكر الاسم الذى يرتبط به الكتاب أكثر من غيره ويقال : فلان وآخرون .

١٠) وإذا ورد اسم المؤلف أو عنوان الكتاب فى صلب الرسالة فلا يعاد ذكرهما مرة أخرى فى الهامش بل يقال المرجع المذكور ويذكر رقم الصفحة .

١١) عند توثيق النصوص يذكر اسم الكتاب ورقم الجزء والصفحة واسم المؤلف ويذكر مكان الطبعة وتاريخها فى أول مرة يرد فيها ذكر المرجع فقط ، فإذا كان النص المنقول من مجلة أو صحيفة فتجب الإشارة إلى عنوان المقال واسم صاحبه وعنوان المجلة ورقم العدد وتاريخه .

١٢) إذا كان الحديث عن نقطة ما مشهورة ، ويتناولها المؤلف فى أكثر من موضع فيكتفى حينئذ بذكر اسم المرجع

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

والمؤلف ويقال بعد ذلك (في مواضع متعددة) دون ذكر الصفحات .

١٣) إذا كان المنقول هو الفكرة فقط وليس النص فإن الباحث يضع رقماً عند نهاية الفكرة ، ويقول في الهامش : انظر أو راجع ... إلخ ، وإذا تعددت المراجع التي تناولت الفكرة المطروحة في البحث يشير الباحث إليها جميعاً في الهامش مع مراعاة ترتيبها حسب أقدمية مؤلفيها .

١٤) قد ينقل الباحث نصا عن مؤلف ويضطر إلى حذف بعض العبارات التي لا يحتاجها في النص فعليه حينئذ أن يضع نقاطاً متتالية (.....) تشير إلى أن هنا حذفا ، مع ضرورة ألا يؤدي المحذوف إلى اضطراب المعنى ، أو يعمد الباحث إلى هذا الحذف ليتفق النص مع هواه ، وإن كان قصد المؤلف غير هذا فهو من باب عدم الأمانة .

١٥) إذا ورد في نص من النصوص عبارة يراها الباحث خطأ لغويًا أو إملائيًا فلينقلها كما هي ويقول في الهامش : هكذا في

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

الأصل ، والصواب هو كذا ... إلخ . وهذا ما تقتضيه أمانة النقل .

١٦) إذا أراد الباحث أن يعلق على نص من النصوص فليكن تعليقه عقب إيراد النص أو فى الهامش حتى لا ينقطع الكلام أو يفصل بين أجزائه ، إلا إذا كان شرحاً لآية أو حديث أو تفسيراً لمتن من المتون ، فحينئذ يذكر النص كاملا ، ثم يقوم بشرحه جزءاً جزءاً فى الأصل أو فى الهامش وفق طريقة يختارها الباحث لنفسه ، ويتبعها فى كل أجزاء البحث .

١٧) قد يعثر الباحث على نص مهم وضرورى بالنسبة له وقد ذكره أحد الباحثين ولا يتيسر الرجوع إلى مصدرة الأصلى فليقل : قال فلان أو جاء فى كتاب كذا ما نصه : « ..... » ويقول فى الهامش : نقلاً عن فلان فى كتابه ..... إلخ .

١٨) إذا وجد كتاب يشتمل على نصوص يحتاجها الباحث ولا يعرف اسم مؤلف الكتاب ، فلينقل ما يحتاجه من نصوص ، ويذكر البيانات الخاصة بهذا الكتاب ويشير إلى

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

المؤلف بأنه مجهول .

١٩) لا يعتمد الباحث فى كتابته للمقدمة أو الخاتمة على أية مراجع ، باستثناء ما يذكره من آيات قرآنية وأحاديث نبوية .

٢٠) إذا اشتمل البحث على خرائط أو صور فمن الأفضل تدوينها فى ملاحق خاصة بها فى نهاية البحث ، ويقال فى صلب البحث عند الحاجة إليها : انظر خريطة أو صورة رقم كذا فى الملاحق .

٢١) على الباحث أن تبرز شخصيته فيما يكتب ، بحيث لا يغرق فى النصوص ويكتفى بالنقول ، وأن يكون كالنحلة تحط على زهور كثيرة ثم تخرج الرحيق ، وبحيث لو قيل لكل كلمة فى البحث : عودى من حيث جئت لبقى للباحث كلام كثير .

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

٥) خامساً : ما يتعلق بأسلوب البحث :

١) ينبغى على الباحث أن يستعمل لغة عربية فصحى تتميز بالسلاسة والسهولة مع جمال التعبير وعذوبة الألفاظ ، بحيث تكون - كما يقال - سهلا ممتنعا ، وهذا يستلزم كثرة الباحث للقراءة والاطلاع على أسلوب الفصحاء والبلغاء لتصبح اللغة لديه ملكة وسجية .

٢) على الباحث أن يكون ملماً بقواعد اللغة العربية من نحو وصرف ، وقادراً على توظيفها فى كلماته بحيث تنضبط كلماته وفق هذه القواعد ، فإن اللحن من شأنه أن يشوه العبارات ، ويقبح الكلمات ، ويسقط قدر صاحبه لدى من يقرأ كلماته ، أو يستمع إلى حديثه .

٣) وعلى الباحث أن يتجنب الألفاظ الفلسفية والمعقدة ويتجنب السجع المتكلف ، كما يبتعد عن الألفاظ الركيكة والعبارات المسفة التى تحط من قيمة البحث .

٤) على الباحث أن يتجنب تكرار الألفاظ فى الجمل

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

المتقاربة ، كما عليه أن يتجنب تكرار المعانى ، كأن يتناول الشيء الواحد فى أكثر من مكان ، فإن اضطره البحث للتكرار لمصلحة ما فليقل كما سبق بيانه أو كما سيأتى تفصيله ، ويذكر فى الهامش رقم الصفحة التى سبقت أو التى ستأتي .

٥) وعلى الباحث أن يبتعد عن أساليب التهكم والسخرية والسباب للآخرين ، ونحو ذلك مما لا يليق ذكره فى بحث علمي .

٦) على الباحث أن يبتعد عن الجدل ، وفى حالة ما إذا تعلق الأمر بمناقشة الغير فليكن ذلك بموضوعية وأدب ، دون مجاملة لمن يوافقونه ، أو هجوم وتطاول على من يخالفونه .

٧) على الباحث أن يتجنب أساليب التهويل والمبالغة فيما يكتب ، بحيث لا يكتب كلمة إلا وهو يقصدها ويمكنه أن يقيم الدليل عليها ، كأن يقول مثلا : هذا الموضوع قُتِلَ بحثا وهو ليس كذلك ، أو يدعى بأن المكتبة خالية تماماً من أى شيء يتعلق بموضوعه ، والأمر على عكس ذلك .

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

٨) على الباحث أن يتجنب ألفاظ الفخر أو الغرور والاعتزاز بالنفس عند حديثه عما قام به من عمل، وليتجمل بالتواضع وإنكار الذات، وأن يستعمل من الألفاظ ما يدل على ذلك فيقول مثلاً: هذا هو جهد المقل، وأرجو أن أكون قد وفقت فيما قصدت ونحو ذلك.

٩) إذا وردت بعض الكلمات التى تحتمل أكثر من قراءة ويلتبس فهم المقصود منها على القراء فليعمد الباحث إلى تشكيلها منعاً لهذا الالتباس، كأن يكون الفعل مبنياً للمجهول أو تكون الكلمة صالحة للقراءة بالتخفيف أو بالتشديد ككلمة (كِتَاب - كُتَّاب) فينبغى تشديد الكلمة الثانية لتمييزها.

١٠) عند ذكر الأعلام فى ثنايا البحث يراعى أن يكون التعامل معهم على نسق واحد، بأن يذكرهم جميعا بألقابهم أو يذكرهم بلا ألقاب، وعليه عند ذكر الألقاب أن يتجنب منها ما هو فج أو صارخ، كقوله فى حق أحد الأعلام: هو علامة العلماء، أو يقول عنه: «فلان فريد عصره ووحيد دهره ومن لم يَجُدِ الزمان بمثله»، وخلافه.

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

١١) قد ترد عبارة أو جملة أو فقرة تستحق من وجهة نظر الباحث اهتماماً خاصاً بها، فحينئذ يمكن إبرازها بخط أكثر وضوحاً من بقية الكلمات، أو بوضع خط تحتها، مع الإقلال من ذلك ما أمكن، حتى لا يتوهم القارئ أن كل ما في البحث مهم.

١٢) إذا تعرض الكاتب لذكر النبي ﷺ فليذكر الصلاة على النبي ﷺ في كتابته كاملة، وذلك من باب التعظيم للنبي ﷺ، ولا يجوز الاكتفاء بإشارة (ص) أو إشارة (صلعم) في هذا المقام.

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

٦) سادساً : ما يتعلق بالهوامش :

١) يراعى الباحث فى كتابة الهوامش أن تكون بخط متميز عن الأصل ، بحيث تكون الهوامش أصغر خطاً ، والمسافات بين السطور أضيق ، كما يفصل بين صلب الرسالة والهامش بخط واضح .

٢) تعتبر كل صفحة وحدة مستقلة ، وبخاصة فى الأبحاث الكبيرة ، فيتم ترقيم كل معلومة يراد توثيقها برقم ، وفى الهامش يوضع نفس الرقم وإلى جواره المعلومات المراد ذكرها ، وإذا ضاق الهامش عن استيعاب المعلومات المراد ذكرها فى صفحة ما ، فإنه يوضع فى نهاية الكلام علامة (=)وتوضع نفس العلامة فى بداية الصفحة التالية وإلى جوارها بقية المعلومات .

٣) الهوامش فى كل صفحة تبدأ برقم (١) وإذا تكررت يُشار إليها بأرقام تالية (٢، ٣، .... الخ) .

توضع الأرقام بين أقواس فى وضع رأسى بمحاذاة بعضها البعض .

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

٤) يمكن للباحث أن يجعل أرقام الهوامش مسلسلة من بداية البحث إلى نهايته ، وذلك فيما لو كان البحث صغير الحجم قليل الصفحات .

٥) يمكن الاستعاضة عن الأرقام فى بعض الأحيان بوضع علامات مثل (* أو –) وذلك للتعليق على شيء هام أو كان المراد التعليق عليه عنوان باب أو فصل أو مبحث .

٦) يراعى الباحث أن يكون لكل صفحة رقم يميزها بما فى ذلك صفحة العنوان ، ولكنها لا تكتب ، ويفضل فى الأبحاث الكبيرة أن يبدأ الترقيم بالحروف (أ ، ب ، جـ ، د ، ...) إلخ ، ويشمل ذلك العنوان والإهداء والمقدمة ، ثم يبدأ الترقيم بالأرقام (١ ، ٢ ، ٣ ، ...) إلخ ، مع بدء البحث نفسه وحتى آخر صفحة فيه .

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

٧) سابعاً : ما يتعلق بعلامات الترقيم :

(١) على الباحث أن يراعى تقسيم ما يكتبه إلى فقرات ، ويميز بين كل فقرة وأخرى بمساحة متروكة أكثر مما بين كل سطرين ، وأن يبدأ الفقرة الجديدة من أول السطر ، وينهى كل فقرة بوضع نقطة فى نهايتها .

(٢) تطول الفقرة أو تقصر بحسب الفكرة التى تطرحها ، وينبغى ألا تطول طولاً كثيراً أو تقصر قصراً واضحاً ، ويراعى التسلسل بين الفقرات ، بحيث تسلم كل واحدة منها للأخرى .

(٣) يمكن أن تتميز كل فقرة برقم مسلسل (١، ٢، ٣...) أو بحروف (أ . ب . ج) أولا يرمز إليها بشئ من هذا ، ويكتفى بمجيئها فى أول سطر جديد .

(٤) يراعى الباحث أثناء الكتابة الفواصل والنقاط وعلامة الاستفهام ، وسائر علامات الترقيم التى تعطى للكتابة شكلاً وتضفى على البحث جمالاً ، فى حين أن إهمالها يشوه جمال البحث ويقلل من قيمته .

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

ويمكن الاستعانة بمعرفة هذه العلامات ومواضع استخدامها بالرجوع إلى بعض الكتب التى تنص على ذلك.

❁ ❁ ❁

٨) ثامناً: ما يتعلق بالمراجع:

(١) على الباحث أن يعطى الفرصة الكافية لنفسه لقراءة كل ما يتعلق بموضوعه بتؤدة وروية، وأن يستفيد ممن سبقوه فى تخصصه بقراءة أبحاثهم، ومعرفة المراجع التى استفادوا منها لقراءتها والانتفاع بها، وكذلك الرجوع إلى فهارس الكتب بالمكتبات العامة للاستفادة بما يتعلق منها بتخصصه.

(٢) على الباحث أن يكون أميناً، فلا يذكر فى مراجعه كتاباً لم يرجع إليه، أو مصدراً لم يطلع عليه.

(٣) الرجوع إلى المصادر الأصلية فى كل فرع ضرورة لا يستغنى عنها الباحث، وهو ما سبقت الإشارة إليه عند حديثنا على ما يتعلق بالنصوص والنقل عن الغير.

(٤) عند ذكر المرجع وما يتعلق به من معلومات يتم فى

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

الهوامش ، ولا بأس بذكر هذه المعلومات فى صلب البحث عقب إيراد المعلومة مباشرة ، وذلك فى الأبحاث الصغيرة فقط .

(٥) عند توثيق المعلومات ينبغى على الباحث ألا يعتمد على توثيق الغير لها ، بل لابد من الرجوع إلى المصادر التى اعتمد عليها الغير وذلك من قبيل الأمانة العلمية ، وتلافياً فى الوقت نفسه لأى خطأ وقع فيه الغير ، وهذا الخطأ وارد - وتدل عليه التجربة - إما لسوء الفهم لدى هذا الغير ، أو نتيجة لتعصبه لمذهب أو فكرة ، فيعمد إلى بتر النصوص بصورة توافق هواه ، والرجوع إلى المصادر الأصلية يؤمّن الباحث من الوقوع فى هذا الشراك .

(٦) عند نهاية البحث يقوم الباحث بعمل فهرس يشتمل على مراجعه التى نقل عنها ، ويقوم بترتيبها إما حسب حروف الهجاء ، أو على أساس أسماء المؤلفين أو أسماء الكتب .

(٧) يمكن تقسيم المراجع إلى عدة أقسام ، بأن يكون قسم منها لمراجع التفسير ، وآخر لمراجع الحديث ... إلخ .

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

(٨) يتم ذكر الدوريات والمجلات والمواقع الإلكترونية فى آخر المراجع.

(٩) بالإضافة إلى فهرس المراجع يكون هناك - بصفة أساسية - فهرس للموضوعات، ويمكن عمل فهارس أخرى كفهرس للآيات القرآنية، وفهرس للأحاديث النبوية، وفهرس للأعلام، وفهرس للبلدان ... إلخ وهذا كله مما يزيد من قيمة البحث، ويعلى من شأنه فى نظر الآخرين.

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

٩) تاسعاً : قائمة بأسماء بعض الكتب النافعة فى هذه القواعد :

أصبحت التآليف فى مناهج البحث العلمى جزءاً من المكتبة المعاصرة ، وتحتوى هذه التآليف على تفصيلات كثيرة تتعلق بمناهج البحث التى على الشخص أن يختار منها ما يناسب بحثه ، كالمنهج التاريخى أو التحليلى أو الاستنباطى أو الاستدلالى ... إلخ . وجزء من هذه الكتب تشير إلى القواعد التى يجب أن يتبعها الباحث فى طريقة كتابته واستخدامه لمراجعه ، ونحو ذلك مما حاولت أن ألخصه فى هذا المختصر .

وقد رأيت من الفائدة أن أذكر بعض هذه الكتب ليرجع إليها من يرغب من الباحثين فى الاستزادة من المعلومات المتعلقة بمناهج البحث العلمى ، وأخص منها ما يلي :

(١) كيف تكتب بحثاً أو رسالة : أ.د / أحمد شلبي .

(٢) كتابة البحث العلمى : أ.د / عبد الوهاب أبو سليمان

(٣) مناهج البحث الأدبى : أ.د / يوسف خليف

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.

(٤) منهج البحث العلمى : أ.د / حامد محمد أبو طالب

(٥) مناهج البحث العلمى : أ.د / عبد الله محمد الشريف

(٦) الأسس العلمية لكتابة الرسائل العلمية : أ.د / محمد منير حجاب

(٧) كيف تكتب بحثاً أو منهجية البحث : أ.د / أميل يعقوب

(٨) مناهج البحث العلمى وضوابطه فى الإسلام : أ.د / حلمى عبد المنعم صابر

وفى ختام هذا المختصر أرجو من الله تبارك وتعالى أن أكون قد وفقت فى تقديم بعض العون لإخوانى وزملائى ممن يرغبون فى تقديم عمل علمى يتسم بالموضوعية ، وينتهج الناحية العلمية .

وما توفيقى إلا بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب ، وصلِّ اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

إعـداد

أ.د/ طلعت محمد عفيفى سالم

الأستاذ بكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة

جامعة الأزهر

This file was created by an unlicensed copy of CenoPDF.
Please go to http://www.lystech.com/ to purchase a license to remove this message.